Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والبلاغة والبديع والشعر »[1] . وقد خلّف عدة آثار[2] .

ومطلع بديعيته :

مِنْ (حُسْنِ مَطْلَعِ) أَهْلِ البانِ والعَلَمِ (بَـرَاعَتِي مستهل) دَمْعُهـا بِـدَم

وقد أراد لها أن تكون على غرار بديعية ابن حجة الحموي ، فالتزم فيها ذكر اسم النوع البديعي في أثناء البيت ، وأشار إلى ذلك بقوله : « ثم إني قد كنت نظمت من سقط المتاع الكاسد ، والفكر الخامد ، بديعية على أسلوب ابن حجة »[3] ، فجاءت في (١٥٤) بيتاً ، احتضنت (١٥٩) نوعاً بديعياً . أخلّ فيها بأربعة أنواع بديعية ثلاثة اتفق فيها مع ابن حجة ، وهي : (الموازنة) ، (التوزيع) ، (الإستعانة) ، والرابع : (تشبيه شيئين بشيئين) .

وهذه بعض أبياتها . فقد قال في (الهجاء في معرض المدح)[4] :

(في مَعْرضِ المَدْحِ هَجْوي) لاَ يَلِيْقُ بِهِ لِسَعْيِهِ في أُمُوري سَعْيَ مُحْتَشِمِ

وفي (التوهيم)[5] قال :

وَأَنْتَ يـا عاذِلِي سَمَّيْتَنِي حَكَـماً فَصِرْتُ أَحْكُمُ (بِالتَّوْهِيْمِ) في الحكمِ

---

(١) سلك الدرر : ٤ / ١٠ .

(٢) منها : « شرح همزية البوصيري » ، « شرح الخزرجية » ، « شفاء العلل في نظم الزحافات والعلل » ، في العروض ، « الدر المنتخب من أمثال العرب » ، « المطلع البدري على بديعية البكري » .

(٣) حلية العقد البديع ، ص : ٤ .

(٤) الهجاء في معرض المدح : هو أن يقصد المتكلم هجو إنسان فيأتي بألفاظ موجهة ظاهرها المدح وباطنها القدح ، فيوهم أنه يمدحه وهو يهجوه .

(٥) التوهيم : هو إتيان المتكلم بكلمة توهم باقي الكلام قبلها أو بعدها أن المتكلم أراد اشتراك لغتها بأخرى أو أراد تصحيفها أو تحريفها ، أو اختلاف إعرابها أو اختلاف معناها ، أو وجها من وجوه الإختلاف . وهو في البيت في كلمة « سمّيتني » إذ قد يفهم أنها من التسمية والمراد : السمّ .